نص تطبيقي

عَرّف ابن خلدون اللغة فقال: "اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة، إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني، وجِدَّتُها وقصورُها بحسب تمام الملكة أو نقصها".

كما عرفها ابن جني فرأى أنها عبارة عن ألفاظ يعبّر بها القوم عن أفكارهم.

(الخصائص، جـ١، ص٣١).

ويرى مالونوفكسي (أحد البحاثة الإنكليز) أن اللغة نشاط اجتماعي إنساني. ويرى سارتر أن اللغة درعنا الواقي إنها تحمينا من الآخرين وتعرّيهم أمامنا، فهي بالتالي امتداد لحواسنا. إن الكلمة هي لحظة معينة داخلة في العمل الأدبي ولا تفهم خارجة عنه.

ولا يمكن للكاتب أن ينفصل بأي شكل عن بنية اللغة، التي يكتب بها، وإذا ما توغل في أغوار هذه اللغة، لم يعد بقدرته الخروج من عالم المعاني. وعندما تنتظم الكلمات بصورة متناسقة تؤلف جملاً. وكل جملة تحتوي اللغة بأجمعها.

إن اللغة تشكل رابطاً قومياً بين أبنائها الذين يتكلمون بها... ولغتنا العربية هي الصلة المتينة بين مختلف الشعوب العربية، بل هي صلة الرحم بين المشرق العربي والمغرب العربي. وما دمنا في سياق الحديث عن اللغة العربية فلا بد من معرفة سبب تسميتها بالعربية.

أصل التسمية، في الأساس، هو أ- ري- بي أو عربي وتعني سكان البادية أو الصحراء، ذلك أن الأقوام التي هاجرت نحو شمال الجزيرة العربية كانت من البدو الذين تحضر بعضهم واستمر كثير منهم في بداوته محتفظاً باسم العرب أو الاعراب، وكانوا جميعاً يتكلمون هذه اللغة (لغة البادية أو لغة العرب)، على الرغم من اختلاف في اللهجات وفي النطق ببعض الحروف، مع اختلاف الناطقين لها من أكاديين أو عموريين أو كنعانيين.

(د. بهنسي، جمالية الفن العربي، ص١١١)

س١: مر بك في هذا النص عدد من همزات الوصل والقطع حاول التعرف إليها موضحاً سبب رسم كل همزة.